

تقرير رئيسة مجلس الإدارة للربع الأول من العام 2019

المساهمون الأفاضل،

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك الوطني العُماني ش.م.ع.ع ، يسعدني أن أعلن عن نتائج الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2019.

الأداء التشغيلي

واصل التذبذب المستمر في أسعار النفط تأثيره على بيئة السوق المصرفي. وعلى الرغم من تحسن أسعار النفط بنسبة 33 بالمائة عن أدنى مستوياته التي سجلها في ديسمبر 2018، يتوقع المحللون أن يبلغ متوسط سعر البرميل حوالي 62 دولاراً أمريكياً خلال العام 2019. وقد أدى عدم استقرار الأسعار إلى التأثير على القطاع المصرفي وإلى استمرار المشكلات والتحديات التي يواجهها والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر، تقييد السيولة وارتفاع تكاليف التمويل، وتباطؤ نمو القروض مع وجود ضغوط على جودة الأصول. وفي ضوء هذه الظروف، استقر صافي أرباح البنك خلال الثلاثة أشهر الأولى من هذا العام عند 12.5 مليون ريال عُُماني مقارنة بـ 12.6 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي، مظهراً انخفاضاً هامشياً يرجع في الأساس إلى ارتفاع تكاليف التمويل.

وفي الأعوام الأخيرة، حدّ البنك من تعرضه للقطاعات التي تواجه مخاطر عالية، خاصة قطاع العقارات، معوضاً ذلك بتحقيق نمو في العائدات عبر تنويع الدخل من الرسوم والنمو في جميع أعماله. وكما تم توضيحه سابقاً، عزز البنك من نمو محفظة قروضه بشكل انتقائي للغاية وذلك خلال الجزء الأخير من عام 2018 كما قام بإعادة تسعير أصوله الحالية بما يعكس الارتفاع في تكاليف التمويل. وعلى الرغم من التحسن الذي شهدته عائدات الأصول، كان لارتفاع تكلفة التمويل تأثيراً سلبياً على صافي فوائد البنك. فقد انخفض صافي الفوائد خلال الربع الأول من العام 2019 بنسبة 5.6 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، على الرغم من أنه كان هناك تحسناً ملحوظاً بالمقارنة مع الربع الأخير من عام 2018. وقد أدى البنك خلال الربع الأول من العام الجاري أداءً جيداً في الحد من الانخفاض الحادث في عائدات صافي الفوائد من خلال تعويضه بالنمو في الدخل غير الممول. وقد حقق الدخل من غير الفوائد ارتفاعاً مؤثراً بنسبة 20 بالمائة مقارنة بالعام الماضي من خلال تدفقات متعددة للدخل من الرسوم في عملياتنا المختلفة. وقد ساهم هذا الأداء في تعزيز تفتنا في متابعة استراتيجيتنا التي تركز على تنويع مصادر الدخل على مستوى خدماتنا المصرفية للأفراد والشركات بدون تعريض رأس المال إلى القطاعات عالية المخاطر. ونتيجة لما سبق، ارتفع إجمالي إيرادات التشغيل بنسبة 0.7 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم.

بلغ إجمالي المصروفات للربع الأول من العام الجاري 15.6 مليون ريال عُُماني مقارنة بـ 15.2 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. وقد اتبع البنك أسلوب الدفع الواحد للتكاليف خلال هذه الفترة مما أدى إلى ارتفاعها مقارنة بالعام المنصرم. كما اتخذ البنك عدداً من المعايير في عام 2018 وما قبل ذلك للتحكم في المصاريف. سيواصل البنك التحكم الدقيق في تكاليف الأعمال الاعتيادية مع تعزيز استثماراته في مبادرات الرقمنة والتحول المصرفي.

بلغ الانخفاض في قيمة القروض والسلفيات 2.0 مليون ريال عُُماني خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام ، بنسبة بلغت 8.2 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويعزي السبب في ذلك في الأساس إلى ارتفاع عمليات التحصيل. وسيواصل البنك توخي جانب الحذر والحيلة في كل ما يتعلق بمعايير الائتمان التي يتبعها.



في مارس 2019، بلغ معدل التغطية 100.6 بالمائة وهي تعتبر نسبة كافية. أما إجمالي الديون المتعثرة حتى نهاية الربع الأول من العام 2019 فقد بلغت نسبته 4.9 بالمائة وهي نفس النسبة المسجلة في ديسمبر 2018.

أما صافي القروض والسلفيات في الربع الأول من العام 2019 فقد سجل 2.8 مليار ريال عُمانى بينما ارتفعت الودائع بنسبة 3.2 بالمائة بزيادة من 2.4 مليار ريال عُمانى إلى 2.5 مليار ريال عُمانى. وعلاوة على ذلك، حافظت محفظة الودائع (منخفضة التكاليف مقابل مرتفعة التكاليف) على وضعها الإيجابي. وسيواصل البنك تنويع قاعدة ودائعه للحد جزئياً من ارتفاع تكاليف التمويل إلى جانب تخفيض التركيز. وكما ذكرت في وقت سابق، يتطلع البنك إلى تعزيز دفتر القروض في قطاعات انتقائية مع تركيز واضح على الائتمان عالي الجودة حتى ولو بعائدات أقل.

واستقرت نسبة كفاية رأس المال عند 16.2 بالمائة متجاوزة بصورة كبيرة المتطلبات التنظيمية التي تبلغ نسبتها 13.50 بالمائة مما يتماشى مع طموحات النمو المستقبلي للبنك. وقد حافظ البنك على نسبة حقوق الملكية عند 11.6 بالمائة وهي نسبة جيدة إذا وضعنا في الاعتبار عدم احتساب الأرباح الفصلية التي تبلغ قيمتها 12.5 مليون ريال عُمانى.

أبرز إنجازات البنك الوطني العُماني خلال الربع الأول من العام 2019

خلال الربع الأول من العام الجاري، نجح فريق البنك الوطني العُماني في المحافظة على مكانته الرائدة في القطاع المصرفي بالسلطنة. فمن خلال التفاني والجهود الدؤوبة التي نبذلها لتطوير وطرح حلول مصرفية مبتكرة لعملائنا، تمكنا من تعزيز مكانتنا بوصفنا 'البنك المفضل' بالسلطنة ومواصلة مسيرة تقدمنا بخطوات سريعة.

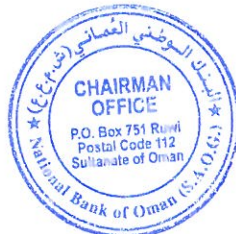
وعلى الرغم من التحديات التي اتسمت بها هذه الفترة بسبب عدم الاستقرار الذي يشهده القطاع المصرفي في العالم، حافظنا على أدائنا القوي وتمكنا من تنويع تدفقات الدخل مع استقرار ميزانيتنا العمومية.

ابتكار متواصل

شهد الربع الأول من العام الجاري قيام البنك الوطني العُماني باتخاذ خطوة في غاية الأهمية من شأنها دعم التحول في البنية الأساسية للدفع في قطاع النقل العام بالسلطنة بعد توقيعه على اتفاقية مع "مواصلات" تتيح للركاب استخدام سيارات الأجرة التابعة للشركة والدفع بأسلوب آمن وموثوق باستخدام بطاقات الخصم المباشر أو بطاقات الائتمان على أجهزة التحصيل الطرفية التابعة للبنك.

وعلاوة على ذلك، أعلننا عن زيادة قيمة جوائز حساب التوفير الشهير "الكنز" متيحين الفرصة أمام 1,273 من العملاء للفوز بجوائز نقدية بقيمة تتجاوز 3.250 مليون ريال عُمانى خلال العام 2019. وتعد حسابات "الكنز" ضمن أبرز المنتجات والخدمات المتكاملة التي تحظى بقبول كبير من قبل عملاء البنك حيث ستقدم لهم جوائز أكبر كلما زادت مدخراتهم في حسابات الكنز للتوفير. وفي الربع الأول من العام الجاري، قدم البنك للعملاء جوائز نقدية بقيمة تجاوزت 475,000 ريال عُمانى.

وبالتعاون مع شركة "تكافل عُمان" للتأمين، نقدم الآن خدمات تأمين السيارات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية تحت اسم 'خطة تكافل لتأمين السيارات'. وقد تم تصميم هذه الخطة خصيصاً لتلبية المتطلبات المتنامية لعملاء البنك.



وتماشياً مع دورنا كأول بنك يقوم بتدشين إدارة خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تجارتية)، لمعالجة المتطلبات المصرفية والمالية لرواد الأعمال، قام البنك بمنح جوائز بقيمة إجمالية بلغت 17,500 ريال عماني إلى ثلاث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خلال النسخة الخامسة من حفل توزيع جوائز الابتكار في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقد شهدت نسخة هذا العام استلام 125 فكرة مما جعل منها النسخة الأكبر من حيث التنافس حتى الآن.

دعم مسيرة تقدم السلطنة


كما واصل البنك دعمه السنوي للفعالية السياحية والثقافية الأكبر على مستوى السلطنة حيث كان الراعي الذهبي لمهرجان مسقط، وقد تم خلال هذه الفعالية تسليط الضوء على أبرز الملامح الثقافية والتراثية التي تشتهر بها عُمان.

وفي المجال الرياضي، واصل البنك دعم أحمد الحارثي، سفير علامته التجارية، حيث جدد اتفاقية الرعاية مع بطل سباقات السيارات والذي سيمثل السلطنة خلال موسم سباقات العام 2019. ويفتخر البنك كونه جزءاً من مسيرة إنجازات ونجاحات الحارثي.

رسالة شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك، أود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعملائنا ومساهميننا الكرام على دعمهم المستمر لنا. كما أود أن أعبر عن تقديرنا للجهات التنظيمية والبنك المركزي العُماني، والبنك المركزي بالإمارات العربية المتحدة، والهيئة العامة لسوق المال على دعمهم وتوجيهاتهم المثمرة والمستمرة. كما نشكر فريق الإدارة العليا بالبنك وجميع الموظفين على التزامهم وتفانيهم التام في العمل. وقبل كل شيء، نود أن نتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الملهمة والرشيقة، ورؤيته الثاقبة والتي تحت مظلتها تمكنت السلطنة من شق طريقها بعزيمة وثبات نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية الناجحة والمستدامة.




روان بنت أحمد آل سعيد
رئيسة مجلس الإدارة